

على هامش "المؤتمر الدولي لسلامة المرضى"

ويش تستعرض نتائج تقرير شبكة الأنظمة الصحية القيادية

الدوحة، قطر، 11 مايو 2016: ناقش مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" النتائج الأولية لتقرير شبكة الأنظمة الصحية القيادية في روالبندي، باكستان، على هامش أعمال "المؤتمر الدولي الأول لسلامة المرضى"، كما استعرض بشكل شامل برنامج "كير ريبورت"، أحد الابتكارات المميزة التي عُرضت في مبادرة ويش 2015.

وكانت جامعة ريبهاهه الدولية قد نظمت أعمال "المؤتمر الدولي الأول لسلامة المرضى"، الذي يتميز بأنه المؤتمر الأول من نوعه في باكستان، خلال الفترة من 7-8 مايو الجاري، حيث يوفر منصة تجمع بين صناع السياسات، ومقدمي الرعاية الصحية من جميع أنحاء العالم مع الشركاء المحليين المعنيين لتحسين سلامة المرضى في مختلف أنحاء البلاد.

وقدّم جوشوا سيمونز، الذي يتولى حاليًا رئاسة وحدة تحليل البيانات الضخمة في مركز السياسة الصحية التابع لمستشفى سانت ماري بكلية إمبريال كوليدج في لندن، تقرير مبادرة ويش حول سلامة المرضى في المؤتمر، الذي شهد أيضًا توزيع مئات النسخ من التقرير على الوفود الرفيعة المشاركة.

وفي هذا الإطار، علّق السيد إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش: "إن ما أسعدني وأثلج صدري هو تحقيق أحد الابتكارات التي عُرضت في مبادرة ويش لنجاح كبير وانتشار واسع في جميع أنحاء العالم، لا سيما وأن المؤتمر الذي عُقد في باكستان يهدف بالأساس إلى نشر أفضل الممارسات السريرية العملية وتعميمها؛ لتحقيق سلامة المرضى بدلاً من التركيز على الأبحاث النظرية، كما نشعر بالفخر والاعتزاز بنشر تقرير مبادرة ويش حول سلامة المرضى وتوزيعه على نطاق أوسع، ولجمهور أكبر في جميع أنحاء العالم. ونحن جميعًا معرضون للمرض في وقت ما في حياتنا، ومن ثم يجب أن تكون مهمتنا الأساسية، كرواد في مجال الرعاية الصحية، هي جعل هذه التجربة أكثر أمانًا. وهذا أمر مؤكد بالنسبة لنا ونسعى إلى تحقيقه بشكل مبرمج."

وقد ركزت مشاركة سيمونز في المؤتمر على برنامج "كير ريبورت"، وهو تطبيق حديث يُستخدم لتحقيق سلامة المرضى، وإعداد التقارير الطبية وتداولها، حيث يتميز بسرعته وسهولة استخدامه. وذكر أن فكرة برنامج "كير ريبورت" تقوم على تسهيل الاستفادة من التقنيات الحديثة والسلوك الإنساني، وهو ما سيساعد على تفادي وقوع الأخطاء الطبية، والوقاية منها في باكستان وخارجها.

وأضاف: "إن إتاحة الفرصة لنا لتقديم برنامج "كير ريبورت" وعرضه بعد ثلاث سنوات من العمل البحثي على كيفية إعداد التقارير الطبية وتداولها تحقيقاً لسلامة المرضى تمثل أمراً في غاية الأهمية بالنسبة لنا. لقد أظهر هذا البرنامج بجلاء حجم التعاون الوثيق الذي تتميز به مبادرة ويش، وكيفية استفادتها من المنهج البحثي الشامل لتحقيق سلامة المرضى، من خلال تبادل الأفكار والخبرات مع المعنيين في المجتمع الدولي وباكستان، لكي تعم الفائدة على المرضى والأطباء في جميع أنحاء العالم."

من جانبه، أعرب الدكتور ذكي الدين أحمد، رئيس المؤتمر، عن عميق امتنانه لمشاركة مبادرة ويش، قائلاً: "توفر مبادرة ويش منصة تجمع أفضل العقول المعنية بمجال الرعاية الصحية في شتى أنحاء العالم، كما أنها تسعى لتبادل البحوث والخبرات بين هؤلاء العقول لإنتاج مجموعة من المعارف المشتركة. ويحرص ويش على الوصول إلى أفكار مبتكرة وطرح مبادئ توجيهية ومعايير إرشادية، تستند على الأدلة والبحوث، بحيث تتيح للأشخاص الذين لم يتمكنوا من حضور هذا المؤتمر فرصة استخدامها والاستفادة منها."

وأضاف: "لا يزال الطريق أمامنا طويلاً في مجال سلامة المرضى، الذي لا يزال يفقر للكثير من الممارسين المختصين، والخبرات المحلية، والأبحاث النظرية التي تهتم بهذا المجال. وستساعد نتائج مبادرة ويش بكل تأكيد المعنيين في باكستان على تطوير المعايير المحلية، والمبادئ الإرشادية، والتوجيهات العامة المتعلقة بسلامة المرضى مستفيدين من الإنجازات التي حققها فرق ويش البحثية."

وتُعد سلامة المرضى من المواضيع البحثية التي تركز عليها مبادرة ويش لتقديم رعاية صحية متميزة. وتحقيقاً لهذا الهدف، تأسست شبكة الأنظمة الصحية القيادية بالتعاون بين "ويش" وإمبريال كوليدج لندن عام 2009، وتعاونت منذ ذلك الحين مع 25 نظاماً صحياً في أكثر من 12 دولة حول العالم، لمساعدتها في التغلب على التحديات التي تواجهها على صعيد تقديم خدمات رعاية مميزة لسكان تلك الدول. ويقارن أعضاء الشبكة أداءهم بأداء نظرائهم، ويتعلمون من الخبراء والأشخاص الذين يحتكون بشكل مباشر مع الجمهور خلال

الندوات عبر الإنترنت. كما يتميز أعضاء الشبكة بفاعليتهم والتزامهم بالتطوير والابتكار في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية. وكانت شبكة الأنظمة الصحية القيادية، التي تتخذ من كلية إمبريال كوليدج لندن مقراً لها، قد دخلت في علاقة شراكة مع مبادرة "ويش" بهدف تحسين سياسة الرعاية الصحية حول العالم. وقد انضمت 18 مؤسسة من مختلف أنحاء العالم، حتى الآن، لهذه الشراكة، في إطار الجهود التي تبذلها مبادرة ويش في هذا الصدد، وعلى رأسها مؤسسة حمد الطبية، ومركز السدرة للطب والبحوث في قطر.

وكانت "ويش" قد أطلقت، خلال عام 2013، مبادرة دولية حول سلامة المرضى، ونشرت تقريراً يحدد مسببات الأضرار التي تحدث بشكل مستمر، فضلاً عن تلك التي تنجم عن الأخطاء الطبية، وكيفية تجنبها في مجال الرعاية الصحية، وإيجاد الحلول المناسبة لسدّ الثغرات الحالية التي تواجه سلامة المرضى. وأشرف على وضع التقرير وإعداده الدكتور بيتر برونوفوست، النائب الأول لرئيس قسم سلامة المرضى والجودة ومدير معهد أرمسترونج لسلامة المرضى والجودة في مؤسسة جونز هوبكنز الطبية بالولايات المتحدة، بمشاركة فريقٍ مكونٍ من خبراء دوليين بارزين في مجال سلامة المرضى. واستفادت شبكة الأنظمة الصحية القيادية من هذا التقرير البحثي، واعتمدت عليه كنقطة انطلاق لها في أبحاثها المتعلقة بالنظم الصحية المختلفة حول العالم، للارتقاء بسلامة المرضى عبر الحد من الأخطاء الطبية. وأُعلنت النتائج الأولية لهذا التقرير مطلع العام الحالي، على هامش أعمال مؤتمر القمة العالمي لسلامة المرضى، الذي عُقد مؤخراً بالعاصمة البريطانية لندن. وكشفت النتائج الأولية عن وجود ثغرات تضر بسلامة المرضى في مركز الرعاية الأولية، والصحة النفسية، والرعاية المجتمعية. وستعرض المنظمة هذا التقرير بشكله الكامل في مؤتمر مبادرة ويش المزمع عقده في الدوحة خلال الفترة بين 29-30 نوفمبر المقبل.

ويُعدّ مؤتمر "ويش"، إحدى المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، نقطة التقاء تجمع الآلاف من صنّاع القرار والأكاديميين والمهنيين، وتوفر لهم منصة ريادية لنشر أفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية وتعميمها.

-انتهى-



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان:

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله. تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>